تبعيضية لأن من الاسناد ما ليس كذلك لانه اما ان يكون
اسناد الفعل او ما في معناه كالمصدر واسم الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل الى شيء يكون
ذلك الفعل او معناه صادرا عنه او واقعا عليه كما بين
المجهول وفاعله عند المتكلم وكلمة في قوله في الظاهر
متعلقة بالظرف اي ما يظهر للناظر والسامع فيدخل
فيه الكذب العمد اي يفهم السامع ان ذلك الفعل او معناه
ثابت للمسند اليه عند المتكلم وان كان المتكلم يعتقد
خلاف ذلك وذلك اربعة اقسام لانه اما ان يطابق الواقع
واعتقاد المتكلم كقول المؤمن انبت الله البقل او يطابق
اعتقاده دون الواقع كقول الجاهل انبت الربيع البقل
او يطابق الواقع دون اعتقاده كقول الجاهل انبت الله
البقل او لا يطابق شيئا منهما كقولك خرج زيد في اعتقادك
عدم خروجه وفي الواقع كذلك فيكون حقيقة عقلية
او اسناد احدهما من الفعل او معناه الى

ملابسه

١٢

ملابسه وذلك الملابس غير شيء يكون احدهما صادرا
عنه او واقعا عليه بتأول اي يكون عند المتكلم ثابتا له
لغير ما اسند اليه وبقيد التأول خرج كلام الجاهل لكونه
غير مأول والكذب العمد والمراد من الجاهل الكاذر
الدهري النافي للصانع كقوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها فان المخرج حقيقة هو الله تعالى واسناد الاخراج
الى الارض لكونها محلا له وقوله حكاية عن قول فرعون
يا هامان ابن لي صرحا فان البناء حقيقة هي العملة
واسناد البناء الى هامان لكونه امرا وقولك بنى الامير
المدينة كذلك وقول العرب نهر جار فان الجاري
حقيقة هو الماء واسناد الجريان الى النهر لكونه محلا للماء
ونسبة المجاز الى العقل لاسناده عليه دون الواضع
لرجوعه الى العقل دونه او اسناد غيرهما من الفعل
او معناه الى شيء كقولك الحيوان جسم والاخير ليس بحقيقة
عقلية ولا مجاز عقلي ويجري اي المجاز العقلي في الخبر

Copyright © King Saud University